Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بأنفاسى. .

فنقش الاسم الخاص على سطح الأشياء تعبير مألوف عن شهوة الخلود، لكن تغييره باسم آخر ورسمه على زجاج مغبش ببخار النفس الحميم، سرعان مايتطاير، تكثيف للحظة أخرى أكثر شعرية وجدة ، تتمثل فيها رغبة الانخلاع من الذات المألوفة ، وعدم اليقين بخلود أى شىء فى الحياة ، مع الثقة بإمكانية تغيير المصير عندما نلتزم بأن نكون نحن ، والمدهش أن هذا الفكر ـ شبه الفلسفى ـ يقدم بصورة حسية واضحة تستحضر تجربة يومية للإنسان مع المرآة والبخار ، مما يجعله فكرا بدهيا على غرابته وطرافة كتابته . وفى مقدورنا أن نلاحظ كيفية تحويل الكلمات العادية إلى شعرية بوضعها وحدها فى السطر وإكسابها درجة عالية من التركيز والتكثيف بالصمت الذى يسوّرها ، والتقابل المقام بينها وبين نظيرتها فى السطر الرابع ،

أستطيع

. . . . . .

. . . . . .

بأنفاسى . .

أما إيمان مرسال فهى أكثر طموحا وشقاوة وعبثا بالتقاليد واللغة ، فهى تقول ـ فى قصيدتها الأولى أيضا ـ « لى اسم موسيقى » :

كتبت على كراساتى
إيمان . .
طالبة بمدرسة إيمان مرسال الابتدائية
ولم تستطع عصا المدرس الطويل ،
ولا الضحكات التى تنطّ من الدكات الخلفية
أن تنسينى الأمر.